mroftalp htehaB ni knil muideM

السيرة النبوية | 94. حبيبة النبي ﷺ التي عمّ فضلها على المسلمين | محمد إلهامي

محمد إلهامي

السلام عليكم ورحمة الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا يا رب العالمين مرحبا بكم ايها الاحباب. طبتم وطاب ممشاكم وتبوأتم من الجنة منزلا. ونسأل الله تبارك وتعالى - 00:00:24

جمعنا على طاعته ان يجمعنا في جنته ومستقر رحمته ودار كرامته وهذا المجلس التاسع والاربعون من مجالس السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وكنا اه وقفنا في المجلس الماضي عند زواج النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:00:41

مين مين السيدة عائشة رضي الله عنها ولم نستكمل الحديث في آآ هذا الامر وذكرنا ان اه السيدة عائشة رضي الله عنها ذكرت عن نفسها كما اورده آآ كما اورد ذلك البخاري ومسلم - 00:01:04

ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها في شوال وهي بنت ست سنين وبنى بها في المدينة في شوال ايضا من السنة الاولى للهجرة وهي بنت تسع سنين وذكرنا ان آآ السيدة عائشة رضي الله عنها كانت البكر الوحيد - 00:01:27

الذكرى الوحيدة من بين زوجات النبي صلى الله عليه وسلم فسائر زيجات النبي صلى الله عليه وسلم كانت بعدها من الثيبات ذكرنا الحكم بعض الحكم التي التقطها العلماء من زواج النبي صلى الله عليه وسلم بالسيدة عائشة - 00:01:47

في هذه السن الصغيرة ونستكمل فنقول كان زواج النبي صلى الله عليه وسلم من السيدة عائشة هو ايضا اه وحي من السماء وتشبهها في هذا السيدة زينب رضي الله عنها زينب بنت جحش رضي الله عنها - 00:02:05

وهي المذكورة في سورة الاحزاب في قول الله تبارك وتعالى فلما قضى زيد منها وترا زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواجه ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا السيدة عائشة يعني قصة السيدة زينب ان شاء الله سنأتي اليها لكن سريعا آآ معنى هذه الاية ان النبي السيدة زينب بنت جحش كانت - 00:02:28

آآ قريبة النبي صلى الله عليه وسلم وكانت زوجة لزيد بن حارثة الذي كان ابنا للنبي بالتبني في الجاهلية وكانت العرب تأنف ان يتزوج الرجل مطلقة ولده بالتبني فنزل الاسلام بابطال هذا - 00:02:53

وكان الابطال للعمل لهذا هو زواج النبي صلى الله عليه وسلم من زينب التي كانت زوجة ابنه بالتبني قبل ان يبطل الاسلام التبني فكذلك السيدة عائشة رضي الله عنها في زواجها كان هذا الامر قريبا من ذلك. وذلك ما كنا ذكرناه في المجلس الماضي - 00:03:16

وذكرناه ايضا في مجلس سابق من ان النبي صلى الله عليه وسلم حين عرضت له خولته بنت حكيم رضي الله عنها قالت يا رسول الله الا تزوج؟ هذا بعد وفاة خديجة رضي الله عنها قال فمن قال ان شئت ان شئت بكرا؟ قالت ان شئت بكرا وان شئت - 00:03:42

قال من البكر؟ قالت ابنة صاحبك. ابي بكر رضي الله عنه ومن السيب؟ قالت سودا فلما قال فاذكريهما عليه. فلما ذهبت خولة رضي الله عنها وكلمت ابا بكر رضي الله عنه - 00:03:59

هي طبعا كلمت الاول امها ام رومان ثم كلمت ابا بكر فقال ابو بكر انما هي ابنة اخيه انما هي ايه ابنة اخيه فانت ترى في هذه العبارة انه ايضا كانت العرب شدة الصداقة بين الرجل وصاحبه تمنعه من - 00:04:18

ان يتزوج من ابنته فلما عادت خولة بذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لها قولي له انك اخي في الاسلام وانها تحل لي فكان زواج النبي من عائشة ابطالا لعادة من عادات العرب وهي الزواج من بنت الصاحب المقرب - 00:04:39
تمام وكان كذلك ابطالا لعادة من عادات العرب وهي الزواج في شهر شوال. كانت العرب تتشاءم من الزواج في شهر شوال كانوا يقولون بان هذا الشهر قد نزل فيه وباء - 00:05:02
فكانوا يتشائمون ويتطيرون من الزواج فيه فقالت عائشة رضي الله عنها تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم في شوال وانا ابنة ست ودخل بي في المدينة في شوال ايضا تمام؟ يبقى اذا زواج عائشة كان ابطالا لعادتين من عادات العرب - 00:05:18
وهو زواج ابنة الصديق المقرب وكذلك الزواج فيه تمام؟ والنبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين قال لعائشة قد اريتك في المنام مرتين وفي حديث في لفظ مسلم رأيتك في المنام ثلاث مرات - 00:05:39
جاء الملك بصورتك في سرقة من حرير يعني في قطعة من حرير وقال هذه زوجتك في لفظ الترمذي بسند صحيح قال هذه زوجتك في الدنيا والاخرة فقلت ان يرد الله هذا الامر يمضيه - 00:06:01
يعني يتم فوافق وافقت يعني آآ وافق امر الله تبارك وتعالى حركة خولة بنت حكيم اذ ذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم طيب وهذا الامر هو في الذروة من فضائل عائشة رضي الله عنها - 00:06:25
تمام يعني بهذا الحديث طبعا فضائل وعائشة كثيرة لكن بهذا الحديث وبالذات في لفظ زوجتك في الدنيا والاخرة عرفنا ايه ان الله تبارك وتعالى راض عنها وانها زوجة النبي في الاخرة - 00:06:47
وهذا الامر هو من اقوى الادلة التي ترد على الشيعة انتم تعرفون ان مما ضل به الشيعة هو ما آآ يعني المواقف او ما انطوت عليه قلوبهم من بغض لصحابة النبي صلى الله عليه وسلم ممن خالفوا عليا - 00:07:06
رضي الله عنه تمام فهذا من جملة الادلة التي ترد عليهم في ان الله تبارك وتعالى سبق ان يعني سبق منه القول بان عائشة زوجته في الدنيا والاخرة. ولذلك مما يروى في الاثار - 00:07:31
لما وقعت حادثة الافك ان عمر رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله من زوجك اياها؟ فقال رسول الله الله فقال عمر اترى ربك قد دلس عليك فيها - 00:07:53
هذه من بديع ان صح ان صح الاثر هذا من بديع استنباطات سيدنا عمر رضي الله عنه ومما ثبت قول عمر رضي الله عنه لابنته حفصة قال او يعني لو كنت انت في مكان عائشة اكان يقع منك ما يقال؟ قالت لا والله قال فعائشة افضل منك - 00:08:17
وابوها افضل من ابوك تمام فمن هنا يا جماعة الخير فضل عائشة رضي الله عنها فضل كبير وفضل عظيم ويكفي في فضلها انه قد نزل في برائتها قرآن يتلى الى يوم القيامة. قرآن يتعبد الناس بقراءته - 00:08:40
الحرف منه بعشر حسنات يتلى اناء الليل واطراف النهار. والسيدة عائشة اصلا قالت فلما نزل فلما نزلت الايات لقد كنت اهون واحقر في نفسي من ان تنزل فيه ايات تتلى وانما - 00:09:03
تمنيت ان يرى رسول الله رؤيا تمام ففضل عائشة رضي الله عنها فضل كبير وقد كانت احب زوجات النبي صلى الله عليه وسلم اليه ولذلك لما ارادت سودة بنت ان تتقرب من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:23
وهبت ليلتها لعائشة قالت يا رسول الله ما بي حاجة الى الرجال ولكني احب ان ابعث في نسائك وليلتي لعائشة لما كانت تعلم من حب النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها ومن كرامات عائشة رضي الله عنها - 00:09:43
انه لم ينزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم في لحاف امرأة غيرها يعني ما نزل الوحي على النبي وهو مع زوجة من زوجاته الا عائشة رضي الله عنها - 00:10:04
ومن اطال النظر في كتب الحديث رأى ان عائشة رضي الله عنها قد وهبت هذه الذاكرة الحافظة نحن ذكرنا قبل ذلك. ذكرنا في المجلس الماضي ما كانت تتمتع به عائشة - 00:10:22
من الفقه ومن رواية الشعر ومن العلم بالانساب وحتى من العلم بالطب نقول الان بان السيدة عائشة قد ظهر نبوغها منذ صغرها انه

الان يا جماعة الخير لما تكلمنا نحن عن الهجرة - 00:10:37
ذكرنا ذكرنا الهجرة فيها اربعة احاديث تفصيلية وردت في الصحيحين منها حديث عائشة رضي الله عنها وهي تصف المشهد في بيت ابي بكر طيب في وقت الهجرة كان سن السيدة عائشة كم سنة - 00:10:58
ثمان سنوات ومع ذلك وصفت ما حصل وصفا تفصيليا دقيقا ثم هي روت ايضا ما بعد الهجرة من حديث ولادة عبد الله ابن الزبير كما ذكرناه وهي الان فالسيدة عائشة منذ صغرها وهي تتمتع بهذه - 00:11:14
الموهبة موهبة النبوغ وموهبة الحفظ ولما جاءها رجل يريد ان ينظر في مصحفها فكان مما قالت شوفوا يعني انظر الى هذا هذا الحفظ وهذا الذكاء قالت ان اول ما نزل من القرآن سورة من المفصل فيها ذكر الاخرة ذكر الجنة والنار - 00:11:33
حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزلت الاحكام نزل الحلال والحرام انظر انظر التعليق تقول ولو نزل من اول الامر لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل من اول الامر لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا - 00:11:58
لقد نزل وانا جارية العب بمكة على رسول الله صلى الله عليه وسلم بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر ولم تنزل البقرة ولا النساء الا وانا عنده بالمدينة عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اذا استدل من هذا في مقامنا الان - 00:12:27
بهذه الذاكرة الحافظة التي التقطت متى نزلت الصور حين لم تكن الا جارية تلعب في مكة. ولم تكن في بيت النبي صلى الله عليه وسلم تمام ومن تأمل في الاحاديث وجد السيدة عائشة كثيرة السؤال - 00:12:57
يسأل النبي صلى الله عليه وسلم طبعا نستطيع ان نقول ان السيدة عائشة هي التلميذ الاول للنبي صلى الله عليه وسلم لانها كانت تنفرد به في بيته حيث لا يراه احد - 00:13:21
فهي لما سمعت قول الله تعالى واما من اوتي فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا. لا قد اخطأت انا هي لما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نوقش الحساب عذب - 00:13:34
النبي صلى الله عليه وسلم يذكر مشهد يوم القيامة مشهدا في يوم القيامة يقول النبي العبد الذي يستدعى ليناقش في اعماله انت فعلت كذا وفعلت كذا فهذا قد كتب له العذاب - 00:13:54
اللي هيدخل التحقيق هذا من اهل النار فقالت عائشة هذا الوضع الذي نستدل به الان. يا رسول الله فكيف والله يقول فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا - 00:14:13
هذا هو الذكاء. الاستدراك الذي لا يخرج الا من نوابغ الطلبة. السؤال الايه السؤال الكاشف هي دلوقتي رأت تعارضا ظاهرا بين قول النبي من نوقش الحساب عذب وبين قول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا - 00:14:36
فقال يا عائشة هذا هذا ايه؟ هذا حل الاشكال هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لرفع التعارض التعارض الظاهر بين النصين قال يا عائشة كفى بالعرض حسابا يعني كل الناس سيعرض على الله تبارك وتعالى - 00:14:55
المغفور له الذي ينجو هذا لا يفتح معه التحقيق. مجرد العرض بس فيغفر له تعرفون حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر بعض ما يكون من اهل الجنة الله تبارك وتعالى يقول الم تفعل كذا في يوم كذا؟ الم تفعل كذا في يوم كذا؟ الم تفعل كذا في يوم كذا - 00:15:19
يقول بلى يا رب ويظن انه هالك. فيقول الله قد سترتها عليك في الدنيا واغفرها لك اليوم ويقول العبد يا ربي ان لي ذنوبا لم ارها لما اكتشف انه ايه ان الزنوب مغفورة فيه زنوب هنا - 00:15:43
لم ارها هنا الكل سيعرض على الله تبارك وتعالى. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم الا وهو معروض على ربه ليس بينه وبين الله ترجمان تمام مجرد العرض هو المقصود في قول الله تعالى بالحساب اليسير. اما من نوقش الحساب - 00:16:04
فهو من اهل النار تمام؟ وامثال ذلك ايضا لما سمعت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا غرلا يعني غير مختونين قالت عائشة يا رسول الله الرجال والنساء معا - 00:16:33
ينظر بعضهم الى بعض انظر ايضا الى حياء السيدة عائشة ويعني ما التقطته من المشهد وقال يا عائشة الامر اشد من ذلك في ذلك

الوقت ما ما من احد يخطر بباله مع الهول الشديد - 00:16:58
مع الموقف الرهيب مع الجنة والنار ان يفكر في ذلك وقال يا عائشة الامر اشد من ذلك لكن هنا احدثك الان عن ايه؟ عن التقاطة السيدة عائشة يعني كونها كانت كثيرة السؤال تسأل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:18
طيب وعلى كل حال يعني امثال هذه المواقف كثيرة ومن اه فتح مثلا كتابا مثل مسند الامام احمد في مسند عائشة رضي الله عنها يمكن ان يخرج بتحليل للاحاديث التي ذكرتها السيدة عائشة رضي الله عنها وقد - 00:17:39
ذكرنا انها كانت من كبار فقهاء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وذكرنا كلمة ابي سعيد الخضري ما اشكل علينا شيء نحن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. فسألنا عائشة الا وجدنا عندها منه ذكرا - 00:18:00
تمام فيعني السيدة عائشة زواجها كان زواجا ميمونا مباركا على المسلمين لما روت السيدة عائشة كيف كان زواجها قالت ذكرت انها كانت تلعب مع صور حباتها في عند ارجوحة تمام هي تسع سنوات - 00:18:16
ذكرت انها كانت تلعب مع صويحباتها عند ارجوحة فلم ترع الا وامها ام رومان تنادي عليها قالت فجئتها وانا انهج اللي هو صوت النفس العالي قالت فاخذتني فدفعتني الى نسوة من الانصار فاصلحن من شأني - 00:18:37
ثم لم يأتي ضحى الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمنني اليه صلى الله عليه وسلم وقالت ولن يذبح علي جزور ولم يولم علي ولا بشاه احنا الان في شهر شوال من السنة الاولى للهجرة - 00:18:57
السيدة عائشة تذكر يعني هذا دليل على ما كان فيه الصحابة في ذلك الوقت من الفقر ومن الحاجة لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكرنا لما جاءه عبدالرحمن بن عوف - 00:19:19
متزوجا فقال اولم ولو بشاه. فواضح ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان عنده ايه ولا حتى هذه الشاة في ذلك الوقت بل يروى ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اخذ مهر عائشة من ابي بكر - 00:19:31
رضي الله عنه تمام يعني ما كان لدى النبي صلى الله عليه وسلم المهر الا انه استدانه من ابي بكر رضي الله عنه فعلى كل حال يعني ما من امرأة احسن حظا من عائشة رضي الله عنها - 00:19:48
وهذا مما ينبغي ان يذكرنا بمسألة التيسير في الزواج يا جماعة الخير وتعرفون قول النبي صلى الله عليه وسلم اقلهن مهورا اكثرهن بركة. يعني هذا الزواج الكبير الذي كان امن زواجا على الامة الاسلامية وابرك زواجا على الامة الاسلامية انما تم بهذه البساطة - 00:20:05
تمام؟ وحقيقة من الامور الجيدة والحسنة التي وقعت في مجتمع المهاجرين سواء هنا او في غيرها من ديار الهجرة ان الناس صاروا يتخففون في مسألة الزواج ويعني هذه من السنن الحسنة. طبعا المسألة متوقفة على حسن اختيار الزوج وحسن اختيار الزوجة - 00:20:26
والا فقلة المهور مع سوء اختيار الزوجة وسوء اختيار الزوجة يعني حشافا وسوء كيلا كما يقولون تمام كذلك مما نقف منه في مسألة زواج النبي صلى الله نقف عليه في مسألة زواج النبي صلى الله عليه وسلم هو - 00:20:49
فارق السن بينهما احنا ذكرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في ذلك الوقت في الثالثة والخمسين من عمره وعيشة كانت فيه التاسعة من عمرها وذكرت واكرر بان المسلم يجب ان يكون وقافا عند - 00:21:07
عند قول الله وقول رسول الله فما فعله رسول الله هو الحق ولو خالف المزاج المعاصر تمام فيعني مسألة الفارق مسألة فارق السن هذه هي مسألة صارت ازمة حين دخلنا في هذه الثقافة الغربية المعاصرة. بينما كان اباؤنا وامهاتنا يتزوجون. يعني انا ما اشك - 00:21:27
ان احدكم يتذكر اباه او جده كيف كان الفارق بينه وبين جدته ومما لا انساه احد اصدقائنا على الفيسبوك ذكر ان جده كان اكبر من جدته مية وتمنتاشر سنة طبعا هذا يعني اكبر اكبر رقم انا شفته وطبعا يعني لو لم يروه صاحب الشأن نفسه يعني كان ايه كنت ساظنه من المبالغات - 00:21:52

لكن هو يعني كان يقع كان يقع وحتى ما زال يقع قريبا في القرى. القصد هنا المسألة يا جماعة الخير لا يعني لا نتعلق بالمسألة الشكلية وهي مسألة السن طالما ان آآ يعني طالما لا يوجد مانع بين آآ الطرفين او بين العائلتين - 00:22:24

لا نشتد في هذا طيب وكذلك مما ينبغي ان يوقف عنده هو مسألة زواجها في التاسعة ومسألة زواجها في التاسعة من عمرها اعتذر لها بعض المسلمين المعاصرين بان البنات في البيئة الحارة البيئة الصحراوية الحارة سرعان ما ينضجن - 00:22:42

وبالتالي يكن محتملات للزواج وهو اعتذار حسن لا لا اشكال في ذلك. ولكن يجب ان اقول ايضا انه حتى لو لم يكن هذا العذر موجودا او حتى لو لم يكن هذا موجودا - 00:23:06

وكون النبي صلى الله عليه وسلم تزوج في التاسعة هذا يجعل ما مشروعية الزواج في هذه السن؟ طالما ان البنت تطيق ان تكون زوجة لانه حقيقة يا جماعة الخير ما نراه ونشهده باعيننا ان النضج يكون بالممارسة - 00:23:22

النضج لا يكون بالسن. النضج يكون بالممارسة بالخبرة بالحياة وبالان نحن في عالم طالت فيه ازمنة التعليم خسارة الرجل والمرأة لا ينتهون من التعليم الا في اوائل العشرينات طيب ما الذي حصل؟ نضج الرجال والنساء اكثر؟ ام تأخرت طفولتهم - 00:23:39

حقيقة تأخرت طفولتهم تجد الشاب بعد ان وصل للتاسعة عشر او العشرين ما يزال لا يستطيع ان ينفق على نفسه ولا يستطيع ان يقوم وابوه وقد بلغ الخمسين والستين والسبعين آآ يمشي معه في آآ اسكانه وفي ايواءه وفي آآ استخراج الاوراق له يعني هذه امور رأيناها - 00:24:03

يعني الان لم لم يعد في الجيل الذي استكمل تعليمه اشباه اسامة بن زيد مثلا الذي قاد جيشا وهو في السابعة عشرة من عمره. حد فيكم يعرف قائد عسكري جنرال - 00:24:25

قاد جيشا في السابعة عشر من عمره الان ولامثال محمد بن القاسم الثقفي الرجل الذي فتح بلاد السند اللي هي باكستاني الان وهو في السابعة عشر من عمره حتى قال فيه الشاعر - 00:24:40

ان السماحة والمروءة والندى الندى يعني الكرم لمحمد ابن القاسم ابن محمد الجيوش لسبع عشرة حجة يا قرب هذا سؤددا من مولدي يعني ما اقرب الوقت بين السؤدد الشرف المكانة والمولد - 00:24:55

محمد الفاتح فتح القسطنطينية وهو التاسعة عشر والعشرين الواحد وعشرين على اقصى الاقوال في الان حد فتح آآ بلد كبيرة عاصمة امبراطورية وهو عنده واحد وعشرين سنة طيب يا جماعة احنا في خير - 00:25:19

القصد هنا ان النضج حقيقة يأتي بممارسة الحياة فمسألة ان البنت يتأخر زواجها الى العشرين والحادية والعشرين لم نكسب منه الا انه البنت بتفقد اخصب فترات يعني اخصب فترات حياتها واندر فترات حياتها ونحن ننتظر ان تنضج وهي لا تنضج بعد ذلك - 00:25:37

مثل الشاب ايضا هو ايضا لا ينضج بعد ذلك احد اهم اسباب الطلاق بين الشباب الان في بدايات اعمارهم ان كل واحد منهم طفل في نفسه يريد من الاخر ان يرعاه - 00:26:02

تمام فلذلك اتكلم فيه انه الزواج الصغيرات هذا اقصد بقى الصغيرات بالمعنى المعاصر لا بالمعنى الشرعي تمام فان البنت او او الشاب انما يكلف شرعا ويعد رجلا مكلفا وتعد امرأة مكلفة حين يبلغ الحلم وحين - 00:26:15

تحيض تمام فهذه من الامور الاجتماعية التي ينبغي الانتباه اليها. ومع ذلك فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يراعي سنها هذا فكان اه يسرب اليها صويحباتها يلعبن معها وكانت عائشة رضي الله عنها تقول - 00:26:37

كان يدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي صحيباتي صويحبات يلعبن معي فينكمشن منه يعني اول ما يدخل النبي ايه؟ يستخبوا من النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي يرخي لها كتفه لكي تنظر الى الحبشة وهم يلعبون بالحراب في المسجد - 00:27:00

يعني مش بنقول ان هي تزوجت وهي في التاسعة او في العاشرة فقد غادرت كل سن الطفولة لأ انما وجد الزوج الصالح الذي يراعي ان هذه ما تزال تحب ان تلعب - 00:27:23

وكان النبي يسابقها كما في الحديث المعروف بل وكان سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم ترى في كلام اصحابه موهبة عجيبة جدا يعني النبي وهو يسابق عائشة تقول سابقني النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:36

فسبقته طيب هي السيدة عائشة متخيلة انها سبقته فعلا يعني لم تتخيل ان النبي قد ايه قد تهاون معها قالت فلما كبرت وكثر اللحم يعني سمنت شوية فسابقني فسبقني وقال هذه بتلك - 00:27:56

لفظ الحديس يوحي ان السيدة عائشة كانت مقتنعة ان هي سبقته بمجهودها فعلا في الاول وانها بعد كده لما كبرت يعني ووزنها زاد ما عرفتش هي اللي ما عرفتش تسبقه - 00:28:19

نبينا صلى الله عليه وسلم كان على هذا القدر من احتواء الناس لدرجة انها تظن مما يذكرنا ايضا بحديث عمرو بن العاص وهو يقول يا رسول الله من احب الناس اليك - 00:28:33

وهو يظن انه هو فقال النبي عائشة قال عن الرجال اسألك. قال ابوها قال فمن قال عمر قال وظل يعدد حتى سكت وانا اظنني التالي اهو برضه فهذا من بديع كمال شخصية النبي صلى الله عليه وسلم. يعني السيدة عائشة كانت فاكرة فعلا انها سبقته - 00:28:46

تمام وآآ مما يدل كذلك على سماحة النبي معها وعلى آآ ذكائها ونبوغها وثقافتها ان النبي هي السيدة عائشة تقول آآ كانت احب اللعب الي البنات. البنات يعني العروسة بمصطلحنا المعاصر - 00:29:13

يعني الدمى الدمى التي على هيئة بنت قالت كان كان عندي فرس له جناحان عندها دمية فرس ايه؟ له جناحان ولعل احد الذين يتكلمون في آآ التاريخ الفني يبقى ايه - 00:29:33

ينظر بقى في انه مسألة الفرس الذي له جناحان كانت امنية قديمة عند الشعوب يعني المهم فقال يا عائشة ما هذا؟ قالت يا رسول الله فرس قال وهل يكون للفرس جناحان - 00:29:55

قالت الم يكن لخيل نبي الله سليمان عليه السلام اجنحة فضحك النبي صلى الله عليه وسلم طبعا هذه الحادثة وقعت وهي اما في الثالثة عشر او في الخامسة عشر. يعني راوي الحديث - 00:30:09

نتحدث عن انه هذه الحادثة اما في خيبر كانت في السنة السابعة للهجرة واما في تبوك السنة التاسعة فانت لما بتلاقي بنت عندها تلتاشر سنة وعندها هذه سرعة البديهة وعندها هذه الثقافة - 00:30:25

انه سيدنا سليمان كانت مسخرة له يعني قوى خارقة وفوق بشرية وان ربما اجنحة خيله كانت له اجنحة فهذا مما يقال في ذكاء السيدة عائشة وفي سرعة بديهتها تمام اه طيب - 00:30:40

وهنا هذه هي اللحظة الاولى التي كان فيها للنبي صلى الله عليه وسلم زوجتان تمام شباب الشباب اللي بيلعبوا انا مش شايفهم مع الاسف فوق كمان ؟ طيب الشباب اللي يلعبوا فوق - 00:31:01

انزلوا تحت المهم هذه هي اللحظة الاولى التي يجمع النبي صلى الله عليه وسلم فيها بين زوجتين. نحن ذكرنا ان النبي تزوج خديجة رضي الله عنها وبقيت معه حتى ماتت - 00:31:22

ولم يتزوج غيرها طيب وفيما بعد ذلك تزوج من سيدة من سودا بنتي زمعة ابن قيس العامرية رضي الله عنها والان النبي صلى الله عليه وسلم لاول مرة يكون ايه؟ يكون لديه زوجتان - 00:31:37

مع زواجه من عائشة رضي الله عنها فهنا فوائد ينبغي الوقوف عليها في مسألة زواج النبي وفي مسألة تعدد زوجاته. الفائدة الاولى والفائدة الاهم يا جماعة الخير هي ان الاسلام دين الفطرة - 00:31:56

الاسلام لم يأتي ليضاد الفطرة ولا ليكبتها هذا هذا امر في غاية الاهمية هذا امر مهم للغاية الاسلام لم يأتي بخلاف الفطرة تمام آآ النبي صلى الله عليه وسلم تزوج بل وتزوج باكثر من واحدة - 00:32:14

الرهبانية نص القرآن الكريم على ادنى الرهبانية هي امر ابتدعه اتباع عيسى عليه السلام وقال في سورة الحديد ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم تمام طيب الناس الذين غلوا في دينهم - 00:32:41

حتى فرضوا على انفسهم ما لم يفرضه الله عليهم وحتى خرجوا بذلك عن الفطرة ماذا كان في مجمل احوالهم لا اتكلم كثيرا يكفي ان

تفتح الان اي اخبار عن فضائح الاباء في الكنيسة - 00:33:05
لانه هذه مخالفة للفطرة واحد اهم الاسباب التي سببت انقلاب العلمانية في اوروبا على الكنيسة يعني سببت نفور الناس من المسيحية هو ما كان في المسيحية من مخالفة الفطرة هذه - 00:33:25
يعني انت لا ترى في عالمنا الاسلامي هبة شعبية ضد الاسلام يعني ما حصل ان كان المسلمون انقلبوا على الدين كل مظاهر الانحراف على الدين هي مظاهر انما صنعها لدينا المستعمر. المحتل الاجنبي واتباعه - 00:33:44
يعني هذه بداية الانحراف اما ان المسلمين بنفسهم انقلبوا على دينهم خرجوا عليه نبذوه رفضوه هذا لم يحصل لانه حتى المسيحية حين تعد بنعيم انما تعد بنعيم روحي تمام؟ كثير من المستشرقين ومن المنصرين - 00:34:03
يدينون الاسلام او ينقضونه او يعيرون بعض المسلمين في ان لذائذ الجنة التي وعد المسلمون بها لذائذ حسية طعام وشراب وحور عين تمام بينما المسيحية تتحدث عن روحانية عن لذائذ روحية - 00:34:27
ما فيش تصور للجنة الا النعيم في ملكوت السماء طيب فماذا ادى هذا الى ما ادى هذا ادى الى انقلاب الناس على هذه الاديان المخالفة للفطرة الاسلام يعني الانسان لا يمكن ان يتخلى عن جسده - 00:34:50
وكذلك بقية الاديان الروحية اللي زي البوذية والكونفوشيوسية وغيرها من المذاهب الاشراقية التي تريد ان تعلي جانب والروح على جانب الجسد او تضمر الجسد لتشرق الروح النهاية التي نراها والتي صار الناس اليها ان الناس انقلبوا - 00:35:12
على هذه الاديان وعلى هذه الاراء والمذاهب التي خالفت فطرتهم تمام فمن اول ما يجب ان ننتبه اليه ان الاسلام لا يخالف الفطرة. وانتم تعرفون حديث الثلاثة الذين جاؤوا فسألوا عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم. تلاتة من الشباب - 00:35:35
متحمسين للاسلام كلهم آآ قوة وفتوة فلما سألوا عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم وعرفوها فكأنهم فقالوها يعني استقلوها يعني رأوها قليلا فقال احدهم اما انا فاصوم ولا افطر - 00:35:57
وقال الثاني واما انا فاقوم ولا انام وقال الثالث واما انا فلا اتزوج النساء ماذا ارادوا بهذا يا جماعة ارادوا شدة التقرب الى الله تبارك وتعالى. فلما علم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم غضب - 00:36:19
وصحح هذا التوجه فقال الا واني اعلمكم بالله واتقاكم له ولكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني فزواج النبي صلى الله عليه وسلم هو من الامور التي - 00:36:38
كفكفة ما يكون لدى النفس احيانا من الغلو والجموح الروحانية لانه هذا الغلو والجموح ينقلب مرة اخرى الى اغراق في المادية وانتكاس في الشهوات حقيقة تمام طيب الفائدة الثانية ايضا - 00:37:06
ان في زواج النبي صلى الله عليه وسلم دليل على انه بشر بشر يأكل ويشرب ويتزوج وانه عبد رسول تمام فمن الضلالات التي ضل بها النصارى ايضا انهم حين لم يتزوج المسيح ابن مريم ظنوا ان هذا من خصائص - 00:37:29
الالوهية فظنوه الها وظنوه ابنا لله المسلمون يرون نبيهم صلى الله عليه وسلم وهو يمارس ما يمارس البشر من اكل وشرب وزواج وسائر ما يمارسه البشر وبهذا يكون النبي قدوة للمسلمين - 00:37:53
قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا فمن مقتضيات اقتداء المسلمين بنبيهم ان يكون نبيهم باشا رجل وان يكون الفارق واضحا ولا ان كان - 00:38:18
لتقريبه بين الرسول وبين الله المسلمون يؤمنون بان الله واحد احد لا زوج له ولا ولد تمام وان نبينا صلى الله عليه وسلم هو عبد الله ورسوله تمام ومن فوائد زواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:41
في اكثر من واحدة هو ان يقتدي به المسلمون خصوصا من سيعددون يعني يقتدي به المسلمون اولا في التعامل مع زوجاتهم ويرون فيه المثال والقدوة في التعامل مع الزوجة بالذات من سيعدد يرى فيه القدوة والمثال للتعامل مع الزوجات - 00:39:07
تمام فهذا من فوائد تعدد زواج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نقف هنا الى هذه اللحظة لاننا سنأتي فيما بعد ذلك الى حكم اخرى من تعدد زوجات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:28

تبقى حكم سياسية حكم دعوية سنأتي اليها حين نرى قصة كل زواج من زيجات النبي صلى الله عليه وسلم طيب ويجب ان يقال ايضا ان تعدد الزوجات هو مصلحة للرجل ومصلحة للمرأة ومصلحة للمجتمع - 00:39:44

وطبعا انتم عارفين من يجلس مجلسا يبلغه فيه عن الله المفروض ايه؟ انه يبلغه عن الله لا انه يقدم ما يطلبه المستمعون او ما يطلبه المستمعات بقى في اللحظة اللي احنا بنتكلم فيها دي - 00:40:06

تمام مسألة تعدد الزوجات يا جماعة الخير هي من المسائل التي فيها صلاح للرجل وصلاح للمرأة وصلاح للمجتمع تمام اسواء احب هذا بعض الناس او لم يحبوه من مصلحة الرجل طبعا مصلحة الرجل واضحة - 00:40:20

تمام ان الله تبارك وتعالى فطره على هذا وانا لست ادري حقيقة لست ادري ان كان النساء يجهلن هذا او يتجاهلنه الرجل السوي لا تكفيه المرأة الواحدة تمام ممكن تبقى حقيقة صادمة ده موضوع تاني - 00:40:42

لكن طبيعة الرجال يا جماعة انه لا الرجل لا تكفيه المرأة الواحدة تمام ولذلك ترى مسألة تعدد الزوجات هذه في كل المجتمعات القديمة يعني الان لو احنا لا نتكلم في الاسلام ونتكلم في ظاهرة اجتماعية تاريخية - 00:41:01

الظاهرة الاجتماعية التاريخية انه المجتمعات نوعان نوع انتشر فيه تعدد الزوجات او نوع انتشر فيه الزنا تمام اما ان توجد مجتمعات اكتفى الرجل فيها بالمرأة الواحدة فهذا لم يوجد يعني المجتمعات التي - 00:41:24

اباحت تعدد الزوجات كانت الزوجات الكثيرات عند الرجل الواحد. طيب المجتمعات التي لم تبح هذا لاي فساد فكري او لاي ظهر فيها الزنا وظهر فيها الاباحية والانحلال وهكذا هذا قديما وهذا حديثا ايضا - 00:41:46

المصريين القدماء كان عندهم تعدد الزوجات. البابليين الاشوريين الفرس الهنود اليونانيين بعض حتى المسيحيين كان عندهم تعدد زوجات ذكرت اليهود كان عندهم تعدد الزوجات من طالع التوراة والانجيل يرى ان الانبياء كانت لها كان لكل نبي اكثر من زوجة - 00:42:06

سيدنا يعقوب كان لديه اربع زوجات ولذلك فالتقي من اليهود كان من لا يزيد على اربع زوجات. هذا التقي بينما سيدنا داود وسيدنا سليمان نتكلم في مائة زوجة نتكلم في الف زوجة وسرية يعني - 00:42:27

تمام طيب الان المجتمعات الغربية التي كبتت هذا التوجه مازا فعلت فتحت باب الزنا وكله باسم حقوق المرأة تمام كله باسم حقوق المرأة فمن حق المرأة الا يتزوج عليها زوجها. ده رقم واحد ومن حق المرأة ان تفعل في جسدها ما تشاء. ده رقم اتنين - 00:42:41

فبالتالي تحت عنوان حق المرأة اغلقوا باب الحلال وفتحوا باب الحرام طبعا الرجال غير المتدينين مش مهتمين بالشعارات والله حقها ماشي نكتب على الورق زوجة واحدة وبعدين هو يمارس حقه برضه باعتباره من حقوق الانسان - 00:43:06

في ايه في الزنا بغيرها تمام يعني الافراد مسألة اكتفاء الرجل بالزوجة الواحدة طوال عمره هذه من مبتكرات العصور الحديثة زيها زي العري وزيها زي الشزوز وزيها زي اي انحرافات فطرية اخرى - 00:43:24

الاصل ان الرجل لا تكفيه الزوجة الواحدة تمام ده من منطلق اجتماعي وتاريخي. يعني الناس العرب في الجاهلية اليهود النصارى الوثنيين الناس اللي في الهند الناس اللي في اليونان الناس اللي في الهنود الحمر - 00:43:48

يعني امريكا لما ذهبت الى الهنود الحمر يعني الناس على اختلاف ثقافتهم على اختلاف مواقعهم ظهر عندهم تعدد الزوجات الذين لم يظهر عندهم تعدد الزوجات ظهر عندهم تعدد العشيقات تمام - 00:44:07

طيب هذا هذا اولا طيب هذه مصلحة الرجل ومن مصلحة المرأة والله مصلحة المرأة ايضا ظاهرة لان الرجل لما يتزوج مرة تانية وتالتة ورابعة هو بيتزوج مين يتزوج الرجل ولا بيتزوج امرأة - 00:44:22

ايوة فهنا تجد ايضا الفكر النسوي يتعامل مع المرأة وكانها المرأة اللي هي الزوجة الاولى فقط وكأنه ليس في الدنيا الا الزوجة الاولى وكاين الزوجة الاولى هذه قد امتلكت الرجل - 00:44:40

طيب لأ ما هو هذه المرأة الثانية والثالثة والرابعة هي ايضا امرأة واذا منعت هذه من الزواج وقد يظهر يعني يظهر عندها كل المشاكل التي تظهر عند المرأة غير المتزوجة - 00:44:54

من حاجتها الفطرية الفطرية بمعنى الغريزة وحاجتها الفطرية بمعنى الاشواق النفسية. وحاجتها المادية بمعنى ان ترتكن الى من يقوم عليها ومن يكفلها ولذلك يا جماعة المجتمعات المتماسكة كانت ترى انه من العار عليها - 00:45:09

ان تظل المرأة مطلقة وارملة لا تتزوج المجتمعات المتماسكة التي فيها فعلا الحرص على المرأة اذا مات زوج عن المرأة او طلقت منه العائلة القبيلة ترى من واجبها الا تترك هذه المرأة بلا زوج - 00:45:29

فمن مصلحة المرأة من مصلحة المرأة الثانية والثالثة والرابعة ان يتاح لهن الزواج تمام؟ وقصر مصلحة المرأة على المرأة الاولى هذا يعني نوع من الايه؟ نوع من التعسف والتكلف ونوع من ظلم المرأة التانية والتالتة والرابعة - 00:45:53

تمام؟ ونحن ذكرنا قبل ذلك لو لو ان احنا مش مسلمين يا جماعة. لو لو اننا غير مسلمين. لو اننا لا نؤمن بما جاء في الكتاب والسنة يعني لو اننا نفكر كرجال وذكور فقط - 00:46:12

كنا سنتصور ان الزواج نفسه مؤامرة نسائية على الرجل لانه ايه الذي ما الذي يضطر الرجل الى الزواج بامرأة ويكون مسئولا عنها ويدفع لها مهرا ومسؤول عن اولادها هو مسؤول عن رعايتها - 00:46:28

ما الذي يحمله على هذا؟ ان كان يستطيع ان يأخذ لذته ويمضي؟ يعني اذا لم نكن مسلمين ونظرنا في التاريخ نتصور انه الزواج هذا مؤامرة نسائية على الرجل بدل ما كان قادر يعمل اللي هو عايزه في خمس دقايق ولا في ليلة يا سيدي - 00:46:47

ثم يمضي ولا ما لوش علاقة بقى مازا مازا حملت؟ مازا ولدت؟ مازا فعل الزمان بها؟ الانصار لا يستطيع ان يلمسها ولا ان حتى يتمتع بالنظر اليها الا اذا اهلك نفسه وقدم لها مهرا وتكفل برعايتها ومعاملتها. وبالانفاق على ابنائها. واذا طلقها كانت الابناء من مسئوليته هو. لا - 00:47:09

ها هي فكل المنظومة الزوجية يعني كل فكرة الزواج هذه انما وضعها الله تبارك وتعالى لحماية المرأة لحماية المرأة وصيانة المرأة تمام فالان حين نتكلم عن زوجة ثانية وثالثة ورابعة هذا ايضا مما يضاف من الاعباء على الرجل - 00:47:32

ولذلك كثير من الناس يتمنى ان يتزوج الزوجة الثانية والثالثة والرابعة ويصده عن ذلك انها عبء ومسئولية وانه لا يستطيع ان يقوم بها حق القيام. لان الاسلام فرض على الرجل اذا تزوج - 00:47:55

في ثانية او ثالثة ان يعدل بين زوجاته وان ينفق عليهن طيب فبدل ما يفتح في دماغه هو مسئولية اخرى خليك في خيره وشره وتعبان مع نفسه يعني هذا الواقع يا جماعة - 00:48:13

طيب فايها خير للمرأة نفتح باب المرأة بقى اللي هي بشكل عام يعني مش مش المرأة رقم واحد ايها خير لمجتمع النساء نتيح للرجال ان يعددن زوجاتهن ويكن ويكون الرجال مسؤولين عن كل زوجة - 00:48:29

ولا نتيح للرجال ان يمارسوا حقوق الانسان والمرأة تمارس حقوق الانسان ويقضي شهوته منها في ليلة ثم يمضي طيب حتى مصلحة المرأة التعدد في مصلحة المرأة طيب فما مصلحة المجتمع - 00:48:47

مصلحة المجتمع ظاهرة كثيرة. طبعا الان انا اذكر كل هذا على وجه الاختصار لكن من اهم مصالح المجتمع ان المجتمع لا يظهر فيه هذه هذه الاوضاع الاباحية الانحلالية التي تظهر اذا كبت - 00:49:09

الزواج تعدد الزوجات ما من مكان يا جماعة ما من بلد منع فيها تعدد الزوجات حتى البلاد العربية وانتم تعرفون هذا الا وظهرت فيها الاباحية وظهرت فيها الدعارة وانتشر فيها - 00:49:27

انتشرت فيها الفواحش فمن اهم مصالح المجتمع ان لا تنتشر فيها هذه الظواهر التي تمزق اواصره الاجتماعية ومن مصالح المجتمع ايضا بالذات المجتمع المسلم المجاهد المجاهد هذا الجهاد فرض على الرجال - 00:49:40

وما من مجتمع يعيش عزيزا الا وقد فرض عليه الجهاد مسلم او غير مسلم حتى يعني لا يمكن دولة تصل الى مكانتها وقوتها الا وهي تجاهد لا يمكن طيب الجهاد الذي يأكل الرجال - 00:50:01

ماذا ينبغي ان يكون بالنسبة للنساء انت اذا نظرت في المجتمعات التي خرجت من الحروب وقد هلك رجالها تسمع مآسي يعني المانيا بعد الحرب العالمية التانية كيف كان نساؤها ما يحدس حتى الان في اوروبا من انه المرأة اضطرت الى النزول الى الاعمال الشاقة. لا

اقول اوروبا فقط بل اقول حتى الهند وحتى الصين وحتى غيرها - 00:50:16
البلاد التي منع فيها تعدد الزوجات. البلاد التي خرجت من الحروب وقد اكلت الحروب رجالها فشى فيها هذه الامراض نعم من مصلحة المجتمع ان يكون هناك تعدد للزوجات لان هذا مما تحصن به النساء ومما يعف به الرجال - 00:50:40
وحقيقة يا جماعة الفكر النسوي والفكر الغربي هذا يعني اعدى اعداء المرأة ان هو يفتح للمرأة سبيل الحرام على اساس انه من حقها ينفرها من الحلال على اساس انه اضطهاد لها - 00:51:01
الان انت اذا نظرت الى المرأة ايها خير للمرأة؟ ايها خير للمرأة يا جماعة ان تعيش في مجتمع اسلامي الرجل فيه لا يرى الا زوجته ولا تعيش في مجتمع على النحو الذي - 00:51:19
يسود عالمنا الان الرجل فيه يرى محاسن كل النساء في الشارع في الاعلانات في التليفزيون في التليفون في المواصلات في الشغل في المدرسة في المستشفى ايه ده يعني ايها خير للمرأة المرأة - 00:51:33
في مجتمعاتنا الان تدخل في منافسة مستحيلة مع كل نساء العالم من المرأة التي يمكن ان تشبع زوجها ازا كان زوجها منفتحا يعني امامه المسرح العالمي بعروض الازياء واشكال الزينة - 00:51:50
من ايها خير يعني المرأة الان في مسابقة تحرق اعصابها لكي تحاول ان تحافظ على زوجها وان لها ذلك حقيقة العالم الذي نحن فيه جعل المرأة عذابا للرجل وجعل الرجل عذابا للمرأة وجعل المرأة عذابا للمرأة ايضا - 00:52:08
فاسأل الله تبارك وتعالى ان يعني ان يرشد اخواتنا وطبعا طبعا كل اللي انا بقوله ده في مسألة تعدد الزوجات لا يعني فتح الباب للرجال برضو علشان ايه ما ما يبقاش - 00:52:34
الموضوع اه نحن ذكرنا الزواج بواحدة يا جماعة الخير. الزواج بواحدة. الزواج بواحدة تدور عليه الاحكام الخمسة الزواج بواحدة تدور عليه الاحكام الخمسة ممكن يكون واجب وممكن يكون حرام الزواج بواحدة ممكن يكون حرام - 00:52:49
اذا لم يكن قادرا على اعفافها اذا لم تكن قادرا على الانفاق عليها تمام طيب فاكيد الزواج رقم اتنين والزواج رقم تلاتة والزواج رقم اربعة خاضع للاحكام الخمسة مضاعف بقى - 00:53:10
في مرتين في تلاتة في اربعة بحسب قدرته على النفقة وبحسب قدرته على العدل تمام طبعا من الشبهات المشهورة هنا شبهة نسوية جميلة تقول ولكن الله تبارك وتعالى يقول ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم - 00:53:24
طيب كملوا الاية يقول فيها فلا تميلوا كل الميل وتذروها كالمعلقة هذا هو العدل لن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء يعني في المحبة القلبية فلا تميلوا كل الميل اي في المعاملة - 00:53:46
الله فرض العدل على الرجال الامور المادية لكن الامور القلبية ليس فيه عدل هذه امور لا يملكها الانسان تمام؟ وهذه من تلبيسات ابليس ومن تلبيسات النسويات يحاولن ان يستخرجن تأصيلا شرعيا لمنع تعدد الزوجات - 00:54:04
تمام فكأن الله الذي اباح تعدد الزوجات قد كان كلامه متعارضا حاشا لله تمام يعني نقول هذا في مسألة الان زواج النبي صلى الله عليه وسلم من عائشة وقولنا هذا - 00:54:25
اه يفتح معنا بابا جديدا وهو باب الجهاد في سبيل الله الان نحن قضينا هذه المجالس الماضية ونحن نصف كيف كان فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في تأسيس الدولة الاسلامية - 00:54:44
بعد الهجرة وذكرنا من ذلك بناء المسجد والمؤاخاة بين المهاجرين والانصار وكتابة وثيقة المدينة وانشاء السوق وذكرنا اجراءات اخرى مثل الاحصاء وكذلك ما نزل بالمسلمين من ازمات وآآ ما وقع لهم من احداث في السنة الاولى وابرزها ولادة عبدالله بن الزبير وكذلك زواج النبي صلى الله عليه وسلم بعائشة - 00:55:02
فغرقنا قليلا في مسألة الامور الداخلية وبقي ان نعود الى النظر في مسألة الامور الخارجية. الان انت اذا نقلنا الشاشة او نقلنا المشهد الان من قريش او من المدينة المنورة ومن احوال المجتمع الاسلامي الى قريش - 00:55:28
لكي نرى الاحوال في مكة تمام فما الذي حصل في مكة الذي حصل في مكة ان قريشا كانت قد عقدت العزم على قتل النبي صلى الله

عليه وسلم طيب ثم - 00:55:48
خرج النبي صلى الله عليه وسلم من ايديهم ووصل الى المدينة ووقع الامر الذي كانت تتخوف منه الجاهلية وهو ان تقوم للاسلام دولة ذكرنا ان اخطر ما تخاف منه الجاهلية - 00:56:04
ان تقوم للاسلام دولة. مسألة الدولة الاسلامية هذه خط احمر ورأينا كيف انه هذا خط يمتد في تاريخ الباطل كله لا يبدأ من قريش فقط وانما حتى زماننا هذا وقد حاول بعض الاسلاميين ان يداهن الغرب ويناوره ويخادعه - 00:56:23
حتى تخلى عن كثير من مظاهر الاسلام مقابل ان يسمح الغرب له باقامة الدولة فماذا كان التجارب معروفة تمام لا اعيده لا اعيد ذكرها الان. يعني اكثر من تساهل للغرب وزعم انه انما سينفذ دولة ديمقراطية مدنية حديثة - 00:56:51
بس يا جماعة مرجعيتها الشريعة الاسلامية اذا اراد الشعب ذلك دي ديمقراطية يعني احنا سنحكم حقيقة بالديمقراطية لا بالشريعة بس اذا الديموقراطية جابت لنا الشريعة الموضوع هيمشي وهيبقى تدرج وكل حاجة - 00:57:15
حتى هذه الحال لم يسمح بها الغرب ولا يغرنكم ما ترونه الان من هدوء على الحالة في سوريا. نسأل الله تبارك وتعالى ان يرشد اهل سوريا ويعني قادتها الى ما فيه صلاحهم وصلاح العباد والبلاد - 00:57:29
ولكن كما قال المتنبي اذا رأيت نيوب الليث بارزة فلا تظنن ان الليث يبتسم تمام واظن اني قد كنت قلت هنا قولة الشاعر آآ الذي قال اتحنو عليك قلوب الورى - 00:57:46
اذا دمع عينيك يوما جرى وهل يرحم الحمل المستدامة ذئاب الفلا واسود الشرى الحمل الضعيف الحمل الماعز الوديع ده ترحمه الذئاب والاسود وماذا ينال الضعيف وماذا ينال الضعيف الضئيل سوى ان يحقر او يصدر - 00:58:09
لقد سمع النصر نوح الحمام لم يعفو عنها ولم يعذرا بل انقض ظلما ليغتالها وانشب في نحرها المنسرة فما رد عنها الاذى ضعفها ولا انها ما جرت ولا انها ما جنت منكرا - 00:58:33
وكن ثابت العود صلب القناة شديد الميراس قوي العرى ولا تتطامن لبغي البغاة وكن كاسرا قبل ان تكسرا اذا ما اردت معالي الامور فاعدد لها همة اكبر طريق العلا دائما للامام - 00:58:51
هيهات ان ترجع القهقرة فالناس في هذا العالم يا جماعة الخير طالما انك ضعيف فانت مستباح طيب الان قريش وقعت وقعت بها الواقعة ونشأت الدولة الاسلامية فماذا يكون بدأت قريش - 00:59:10
بالوسائل بين قوسين يعني السلمية الدبلوماسية وارسلوا الى اهل المدينة رسالة تهديدية تقول تمام انكم اويتم صاحبنا عندنا مواطن تتمتع بالجنسية القرشية تمام وتجري عليه احكام القانون والدستور القرشي ايوة طبعا احنا الان بنعيش لحظة تسليم عبدالرحمن يوسف اسأل الله ان يفرج عنه وان يفك اسره والا يرينا فيه مكروها - 00:59:33
لكن هذا هو المنطق نفسه يا جماعة الخير اللي هو ايه انكم اويتم صاحبنا وانا نقسم بالله لا تقاتلنه او لتخرجنه من ارضكم لتقاتلنه او لتخرجنه من ارضكم او لنسيرن اليكم باجمعنا - 01:00:11
حتى نقتل مقاتلاتكم نقتل المقاتلين ونستبيح نسائكم تمام الترجمة المعاصرة لهذه الرسالة كالاتي عندنا دلوقتي مواطن متمتع بالجنسية القرشية قرب من آآ وفر من وجه القانون وهو مطلوب للعدالة ومحاولة ايواء هذا المجرم هو ايه - 01:00:36
نقض العهود والمواثيق والاعراف الدبلوماسية طب ايه المطلوب ان يتم تسليم هذا ايه؟ المتهم الينا طبعا عشان نحاكمه محاكمة عادلة ما تقلقوش طيب وانتقوا انتقوا من لاداء هذه الرسالة انتقم - 01:01:05
الفريق الذي نستطيع ان نعتبره بلهجتنا المعاصرة الان النظام القديم عبدالله بن ابي بن سلول ومن كان معه من المشركين احنا قلنا دلوقتي في هذه اللحظة المدينة فيها انقسام ديني. فيها مسلمين وفيها يهود وفيها مشركين. اللي هم عرب من الاوس والخزرج لم يدخلوا في الاسلام - 01:01:27
على رأسهم عبدالله بن ابي بن سلول الذي كاد ان ينصب رئيسا للمدينة المنورة تمام فهو ده بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم بعد اللي حصل في المدينة هو ايه - 01:01:51

فلول النظام القديم كاد ان ينصب رئيسا على المدينة طيب طبعا واحد زي عبد الله ابن ابي ابن سلول فرصة طبعا عارفين يا جماعة انه الراجل بتاع النزام القديم ده بيدافع عن الوطن وكرامة الوطن ومصالح الوطن - 01:02:05

واحنا ايه اللي يدخلنا في معركة عالمية مع قريش ومع مكة انتم عارفين مكة دي عاصمة العرب وعارفين مكة دي فيها الكعبة ومكة دي التي نحج اليها ومكة هذه التي تسير تجارتها قريبا منا - 01:02:22

يبقى المصلحة الوطنية تؤدي الى ايه ان احنا لا نحمل وطننا ودولتنا وقومنا عبء هذه المشكلة المكية القرشية الداخلية تمام انتهى الوقت طيب اذا نستكمل ان شاء الله في المجلس القادم نسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:02:37

احياء جيل على خطى السابقين - 01:03:13